

الباب الثالث

نظرة العناصر الخارجية و أنواعها

الفصل الأول

مفهوم العناصر الخارجية

ينقسم العمل الأدبي إلى قسمين، وهما العنصر الداخلي و العنصر الخارجي، أما العنصر الداخلي وهو عنصر يتكلّم عن الأدب من الأحداث و الموضوع و الشخصية و البيئة و لقطة النظر والأسلوب.¹

وأما العنصر الخارجي فهو أحد العناصر الذي يكون خارج الفن الأدبي ولكنه لا يعد من المؤثرات في نظام الفن الأدبي. ويقال أن العناصر الخارجية محسنات المعنوية للأدبية، ويقول بعض العلماء أن هذا العنصر هو العامل المؤدي إلى إنشاء العمل الأدبي. وهذا العامل يكون في نفس الأديب ويمكن أن يكون ذلك ظروفا اجتماعية. وهذه

¹ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2010) Hal. 23

العوامل كانت مختلفة منها المجتمع و الأخلاق الكريمة و السياسية و الثقافية.²

² نفس المراجع، أو انظر إلـ:

<http://mbahbrata.wordpress.com/2009/06/30/unsur-unsur-pembangun-sastra/>



السياسية . 3

كلمة سياسية مصدرها في اللغة كلمة ساس بمعنى تسيير الأمور ورعاية الشئون ومن هنا اصطلاحا على أن السياسي هو من يتولى تسيير أمور الناس ورعايتها مصالحهم، ولأن مصالح البشر تتشابك وتتعارض وتتناقض كان دور السياسي هو التوفيق بين هذه المصالح ورعايتها بما يحقق في النهاية مصلحة الجماعة التي يراعي شئونها

كأن تكون دولة ما أو مجموعة من البشر يربطها رابط مشترك.⁸

وفي الموسوعة الحرة ويكيبيديا عرفت السياسية بأنها هي الإجراءات و الطرق التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات من أجل المجموعات و المجتمعات البشرية . و مع أن هذه الكلمة ترتبط بسياسات الدول و أمور الحكومات فإن كلمة سياسة يمكن أن تستخدَم أيضًا للدلالة على تيسير أمور أي جماعة و قيادتها و معرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الإنسانية المختلفة و التفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد ، بما في ذلك المجتمعات الدينية والأكاديميات و المنظمات.

⁸ Miriam Budiardjo, *Dasar – Dasar Ilmu Politik* (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama, 2002) Hal. 8

أما العلوم السياسية فهي دراسة البليوك السياسي و تفحص
نواحي و تطبيقات هذه السياسية و استخدام النفوذ ، أي القدرة على
فرض رغبات شخص ما على الآخرين.⁹

تعرف السياسة أيضاً بأنها : كيفية توزع القوة و النفوذ ضمن مجتمع ما أو نظام معين. باختصار فإننا نعرف الآن أن دور السياسيين هو رعاية مصالح الأفراد العاديين الذين لا يشتغلون بالسياسة وذلك بالطبع بطريقة تحقق الصالح العام وليس مصالح شخصية خاصة.

٤. الثقافية

الثقافة هي روح الأمة وعنوان هويتها، وهي من الركائز الأساسية في بناء الأمم وفي نهوضها، فلكل أمة ثقافة تستمدّ منها عناصرها ومقوماتها وخصائصها، وتصطينغ بصبغتها، فتنسب إليها. و الثقافة كما يعرفها العلماء الاجتماع و علم الإنسان وعلماء التربية هي جمّيع ما أنتجه العقل الإنساني و عاش به أو له. و

⁹ Djoko Saryono, *Apresiasi Sastra Indonesia* (Sidoarjo : Al-Fath Putra, 2006), Hal. 160.

¹⁰ Miriam Budiardjo, *Dasar – Dasar Ilmu Politik* (Jakarta:PT Gramedia Pustaka Utama, 2002) Hal. 8

يشمل ذلك اللغة و الدين و العادات و التقاليد و الأزياء و أنواع المباني و المواصلات.¹¹

وكل أدب له ثقافته ، ولكل ثقافة مميزاتها وخصائصها، والثقافة ليست بمجموعة من الأفكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك بما يرسم طريق الحياة إجمالاً، وما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعبٌ من الشعوب، وهي الوجهة المميزة لمقومات الأمة التي تميّزُ بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك وال المقدسات والقوانين والتجارب . وفي الجملة فإن الثقافة هي الكلُّ المركَب الذي يتضمن المعرف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات¹² .

وتتميز الثقافة بعدة خصائص منها:

أ) أنها ظاهرة إنسانية، أي أنها فاصلٌ نوعيٌّ بين الإنسان وسائر المخلوقات، لأنها تعبيرٌ عن إنسانيته، كما أنها وسيلة المثلى للالتقاء مع الآخرين.

¹¹ محمد عفيف الدين، ديمقратية معاصرة في علم اللغة الاجتماعي (سورايا : دار العلوم اللغوية، 2010) ص 141

¹² Djoko Saryono, *Apresiasi Sastra Indonesia* (Sidoarjo : Al-Fath Putra, 2006) Hal. 147

ب) أنها تحديدٌ لذات الإنسان وعلاقاته مع نظرائه، ومع الطبيعة، ومع ما وراء الطبيعة، من خلال تفاعله معها، وعلاقاته بها، في مختلف مجالات الحياة.

ت) أنها قوام الحياة الاجتماعية وظيفةً وحركةً، فليس من عمل اجتماعي أو فني جمالي أو فكري يتم إنسانياً خارج دائرةها. وهي التي تيسّر للإنسان سبل التفاعل مع محيطه مادةً وبشراً ومؤسسات.

ث) أنها عملية إبداعية متقدمة، تُبدع الجديد والمستقبل من خلال القراء التي تتمثلها وتعبر عنها، فالتفاعل مع الواقع تكييفاً أو تجاوزاً نحو المستقبل، من الوظائف الحيوية لها.

ج) أنها إنها إنجازٌ كمّيٌّ مستمرٌ تارِيخياً، فهي بقدر ما تضيف من الجديد، تحافظ على التراث السابق، وتجدد قيمه الروحية والفكريّة والمعنوية، وتوحد معه هويةَ الجديد روحًا ومساراً ومثلاً، وهذا هو أحد مخرّجات الثقافة الأساسية، كما أنه بُعدٌ أساسٌ من أبعادها.¹³

<http://www.al3malka.com/vb/t2003.htm>